أداة تخطيط الدروس

1. **التعلم القبلي:** مجموعة المعارف والخبرات والمهارات السابقة وتتصل بموضوع الدرس الجديد، والتي من المفترض أن يمتلكها المتعلم، وتُعد ضرورة للتعلم الجديد.

يهدف التعلم القبلي إلى:

- قياس الخلفية المعرفية للمتعلمين قبل البدء في الدرس.
- تحديد الفجوات التعليمية لدى الطلبة ومعالجتها .
- تطوير وتعديل الإجراءات .
- توفير مدخل مناسب يربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة.

ويمكن توظيفه من خلال:

- تصميم نشاط تمهيدي بسيط أو أسئلة استكشافية.
- إعداد خريطة مفاهيمية يملؤها الطلبة عن موضوع الدرس.
- عرض صور/كلمات/مواقف وطلب التفسير أو التنبؤ.
- طرح سؤال مفتوح مثل: "ماذا تعرف عن...؟"
- أنشطة أخرى وفق ما يراه المعلم .

2. **النتاجات التعليمية:** هي العبارات التي تصف بدقة ما يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على **معرفته أو أدائه أو التعبير عنه** بعد الانتهاء من الدرس أو النشاط التعليمي **وتمتاز بمواصفات SMART** .

وتهدف النتاجات التعليمية إلى:

- توجيه العملية التعليمية وتحديد ما يجب تحقيقه.
- إعطاء المعلم/ المعلمة والطلبة هدفًا واضحًا للسير نحو تحقيق العملية التعليمية .
- تصميم الأنشطة والتقويمات بناءً على نتاجات محددة.

ويمكن صياغة النتاجات التعليمية على النحو الآتي:

- أن تكون قابلة للملاحظة والقياس.
- تتضمن 3 عناصر رئيسية: 1. الفعل السلوكي (ماذا سيفعل الطالب؟) 2. المحتوى (ما المجال أو الفكرة؟) 3. مستوى الأداء (عند أي مستوى أو ضمن أي شرط؟)

3. **المبحث، عنوان الوحدة، موضوع الدرس:**

<u>المبحث:</u> هو المادة الدراسية التي ينتمي إليها الدرس، مثل: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية، والتربية الإسلامية.....).

<u>عنوان الوحدة:</u> وفق ماورد في المنهاج الدراسي المقرر .

<u>موضوع الدرس</u>: هو الاسم الذي يُعطى لكل درس داخل الوحدة الدراسية، ويعكس محتوى الدرس بشكل محدد. يهدف عنوان الدرس إلى توضيح موضوعه الأساسي للمعلم/ المعلمة والمتعلم، ويساعد على تنظيم عملية التعلم والتعليم.

4. **عدد الحصص:** هو عدد اللقاءات الصفية الذي يحتاجه المعلم/ المعلمة لتغطية محتوى الدرس أو الموضوع بشكل كامل، وليس عدد الحصص للوحدة الدراسية **<u>مع العلم بأنه يمنع التحضير للوحدة كاملة، ويجب أن يكون عدد الحصص مناسبًا لتنفيذ الدرس .</u>**

ويهدف تحديد عدد الحصص إلى:

- الاستثمار الأمثل لوقت تنفيذ خطة الدرس وتوزيعه بفاعلية وكفاءة .
- تحديد مدى عمق المعالجة المطلوبة للموضوع.
- ضبط الخطة الزمنية للمنهاج وضمان تحقيقه خلال الفصل الدراسي.
- مراعاة مبادئ التعليم المتمايز والفروق الفردية عبر تخصيص وقت كافٍ للشرح، والتطبيق، والدعم ،التقييم والتقويم.

مراحل تنفيذ الدرس :

1- التهيئة والاندماج

هي المرحلة الأولى من الدرس التي تهدف إلى إعداد المتعلمين للدخول في موضوع الدرس، وخلق بيئة تعليمية مشوّقة تساعدهم على التفاعل والمشاركة النشطة، ويتم الإشارة فيها للتعلم القبلي، وتتضمن مرحلتين هما :

أ) **التهيئة:** تنفذ في بداية الحصة لجذب انتباه الطلبة، وربط الدرس بخبراتهم السابقة أو حياتهم اليومية، وتحفيز الفضول والتساؤل، وتهيئة الجو النفسي المناسب للتعلم وتحفيزهم للتفاعل مع موضوع الدرس الجديد. وذلك عن طريق: (**طرح سؤال مثير للتفكير/ استخدام صورة أو فيديو قصير/ تنفيذ نشاط حركي بسيط/ استخدام قصة قصيرة أو موقف حياتي ....الخ).**

ب) **الاندماج:** يقصد به دمج المتعلمين في سياق الدرس الجديد بعد التهيئة، بحيث يبدأ المتعلمون في الانخراط العقلي والوجداني في المحتوى، ويبدؤون التفاعل والمشاركة، ويكون الاندماج من خلال: (**نقاش جماعي قصير حول فكرة التهيئة/ عصف ذهني لموضوع الدرس/ نشاط تعاوني لاستنتاج عنوان أو فكرة الدرس/ عرض موقف و اقعي وتحليله جماعيًا.....الخ).**

2- الشرح والتفسير

هي المرحلة الثانية من الدرس والتي يُقدَّم فيها المحتوى الجديد، ويتم تفاعل المتعلمين مع المعلم/ المعلمة، وتشكل عصب خطة الدرس وتقديم التحفيز وإثارة الدافعية، وتقديم التغذية الراجعة وانخراط المتعلمين في المهام من خلال توضيح المعلومات أو المهارات بشكل منظم ومفهوم، وعرض وتقديم ومناقشة المعرفة أو المهارة الجديدة للمتعلمين باستخدام استراتيجيات التدريس والتقييم، وتقويم مستوى التعلم لديهم، وتفكيك وتحليل وتوضيح ما قد يكون غامضًا أو معقّدًا من المعلومات؛ بهدف تعميق الفهم وتوسيع الإدراك. ويمكن تنفيذ هذه المرحلة باستخدام الأمثلة العملية والواقعية، والوسائل

التعليمية (صور، فيديو، عروض، رسومات.....)، والانتقال من السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص، والإجابة عن أسئلة الطلبة واستفساراتهم، والربط بين المفاهيم الجديدة والمعرفة السابقة على أن يكون التركيز الواضح على أدوار المتعلمين ويكون المعلم/ المعلمة داعمًا ومحفزًا ويقدم الدعم النفس عاطفي للطلبة لتمكينهم من الانخراط الحقيقي في عمليات الشرح والتفسير .

ويراعى في هذه المرحلة **دعم التمايز**: وتعني مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، من خلال تصميم أنشطة تعليمية تناسب مستوياتهم المختلفة (فوق المتوسط – المتوسط – دون المتوسط)؛ بهدف تحقيق تعلم فعّال وشامل لجميع الطلبة. فيتم تكييف طرق التدريس والمحتوى والأنشطة بحيث تتناسب مع احتياجات المتعلمين المختلفة، بدلًا من استخدام أسلوب واحد للجميع، ويكون ذلك إما عن طريق تخصيص أسئلة ومهام تناسب كل مستوى من مستويات الطلبة، أو الانتقال بالمهمة نفسها مع جميع الطلبة من مستوى لآخر حتى يصلوا إلى مرحلة الإتقان .

3- التوسع ودعم التميز

هي المرحلة الثالثة وتهدف إلى توسيع فهم المتعلمين وتقديم فرص إضافية مناسبة لفئات الطلبة المختلفة، خاصة للطلبة ذوي الأداء المتقدم أو الذين أنهوا الأنشطة الأساسية بسرعة، وهنا يمكن أن يقدم هؤلاء الطلبة الدعم لأقرانهم مما يوثق الصلات بين الطلبة ويطفى عليهم الأجواء الإيجابية مع العلم بأن دعم الأقران لبعضهم البعض يمكن أن يستخدم في كافة مراحل الدرس ولكن بتنظيم مخطط له من المعلم/ المعلمة .

ويكون التوسع ودعم التميّز من خلال: تعميق الفهم للمفاهيم المطروحة، توسيع مدارك الطلبة وربط الدرس بمواضيع جديدة أو تطبيقات حياتية، الانتقال من المعرفة الأساسية إلى مستويات أعلى من التفكير (مثل: التحليل، التقييم، الإبداع....الخ)، البحث عن أمثلة من الحياة الواقعية. ويساعد ذلك الطلبة المتفوقين وذوي القدرات العليا على إبراز إمكاناتهم ومهاراتهم، وخوض تحديات تعليمية أعمق، وتطوير مهارات التفكير العليا (حل المشكلات – الابتكار – النقد البنّاء).

مثال:(تكليف الطالب بإعداد ملخص إبداعي للدرس/ منحه دورًا قياديًا في مجموعات العمل/ تقديم مشروع مصغر أو بحث قصير/ تحليل نقدي لنص إضافي ذي صلة بالدرس.....الخ)

4- تأكيد التعلم(الغلق)

هي مرحلة ختامية قصيرة تنفّذ في نهاية الدرس وتهدف إلى تثبيت المفاهيم الأساسية التي تعلمها، وتتيح للمعلم فرصة التحقق من مدى تحقق النتاجات وفهم الطلبة، ومراجعة أو تلخيص سريع لمحتوى الدرس، وإعطاء الطلبة فرصة للتأمل في تعلّمهم، وإنهاء الدرس بطريقة منظمة وهادفة وتهيئتهم للانتقال إلى الدرس التالي بسلاسة. ومن **أمثلة الغلق:** (سؤال ختامي/ خريطة ذهنية/ بطاقة خروج/ نشاط تقييم سريع/ مشاركة شفوية بكلمة أو عبارة أو جملة/ تلخيص الدرس/ واجب ....الخ).

***التأمل الذاتي: هي عملية تراكمية مرافقة لجميع مراحل الدرس يُراجع فيها المعلم/المعلمة أداءه ويطوره أثناء وبعد تنفيذ الدرس، فيحدد المعلم النقاط التي نجحت، وتلك التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، ويحدد التحديات أو المعيقات التي واجهته ومعالجتها . ويقوم المعلم بعملية التأمل الذاتي من خلال طرح بعض الأسئلة على نفسه: (ماذا نجح في الدرس؟ ما الذي لم يتحقق كما توقعت؟ كيف استجاب الطلبة وكيف كان تفاعلهم؟ هل كانت الأنشطة كافية ومتنوعة؟ ماذا سأغيّر في الدرس لو أعدت تقديمه؟ هل كانت المدة الزمنية مناسبة لكل مرحلة؟) على ان تكون مرصودة في المكان المخصص .

الزملاء المعلمون/ المعلمات : يهدف هذا المقترح لزيادة الفاعلية للتخطيط اليومي للدرس والتركيز على ما سينفذ فيه ويمكن أن يكون إلكترونيا معبرًا عن و اقع الطلبة والمدرسة وشخصية المعلم، وكل ما سبق أعلاه عبارة عن موجهات يمكن للمعلم أن يضيف عليها الكثير لتكون الممارسات التعليمية داخل مدارسنا ممارسات فضلى تنعكس على أداء الطلبة بشكل عام .